الباب الخامس

البحث

أ. طرق التدريس لتعليم اللغة العربية في معهد دار السلام الإسلامي العصري كنتور بنوروكو ومعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي ليربويو كديري

بالتأكيد أن طرق التدريس أدناه ليست بكاملها توكل على طرق التدريس في المعاهد . ولكن على الأقل أنها تطبق على نطاق واسع في المعاهد . ولكن تحديد الطرق الصحيحة غالبا ما تناقش . وهذا بسبب أية الطريقة التي يمكن أن تنتج المهارتين في وقت واحد ، وهي قراءة الكتب التراث الإسلامي والتواصل شفويا بطلاقة . تنبع هذه المشكلة من افتراض أن هناك المهارتان المختلفتان ، وهي إذا كان الشخص يقدر قدرة قراءة الكتب التراث الإسلامي فلم يقدر التواصل شفويا ، وبالعكس .

حتى الآن محاولات لإيجاد طرق لاثنين من المهارات المختلفة التي تؤدي إلى جذب أن الطرق البديلة المطبقة في مؤسسات تعلم اللغة العربية. ذات مرة يعتبر بأن الخريجين يقدرون لقراءة الكتب التراث الإسلامي ، ولكن ليس لهم مختصة

التحدث باللغة العربية ، وبالعكس . فلذلك تناوبت طرق التدريس وفقا للمهارات المطلوبة للخريجين .

تحديد هذه الطرق غالبا ما يقوم على افتراض أن عدم القدرة على الكلام العربية ليس مشكلة لأن التركيز هو قادرا على قراءة كتاب المعنية غالبا ما تكون غير المستخدمة، وعلى أي حال وعادة ما تسبب هذه الممارسات من قبل الرأي القائل فيما يتعلق بتنفيذ جميع في واحد كان النظام كما صبيانية في تعلم اللغة، وخاصة على مستوى الكلية. على العكس من ذلك إذا رغبت في ذلك هو الخريجين لديهم المهارات للحديث ثم تطبيق الأسلوب هو أسلوب لاكتساب مهارات التحدث.

وفيما يتعلق بمسألة جذب الأساليب المذكورة أعلاه، فإنه هو طريقة للحصول على مهارات القراءة في كثير من الأحيان من خلال توفير الكتب المدرسية من أصلع باعتبارها ممارسة. تأخذ الممارسات وشدد المكان الذي فهم الدرس النحوي شرف. لا أحد يعتقد هو حق من "قواعد الترجمة:" إذا كانت الوجهة هي القدرة على القراءة.

كما هو طريقة للحصول على مهارات التحدث هو الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة) التي تؤكد النطق المباشر تجنب شرحا نظريا شرف.

كل مستخدم من الأسلوب يوفر مزايا خاصة بها ويظهر ضعف الآخر. على هذا المستوى من الوعي مطلوب مرة أخرى على المهارات اللغوية. وحتى الآن العديد من الذين يعتقدون أن قراءة الكفاءة (كتاب أصفر) أدرج في المهارات اللغوية. وبالمثل، يمكن أن يكون نتيجة لتداول الكتب التي تشرح نظرية تعليم اللغة أن هناك أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع (مهارة الاستماع)، الحديث (مهارة الكلام)، والقراءة (مهارة القراءة)، والكتابة (مهارة الكتابة). على الرغم من أربعة أنواع من المهارات اللغوية وبرزت لمراجعة تقبلا منتجة الجوانب بشكل منفصل عن وحدة المهارات اللغوية

ب. الأهداف في استخدام طرق التدريس في معهد دار السلام كنتور بنوروكو ومعهد هداية المبتدئين ليربويو كديري

إن نشاط التعليم اللغوي لابد أن يكون الهدف الأساسي منه إكساب المتعلم أو الدارس القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم ، سواء أكان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا . والاتصال اللغوي لابد أن يكون موجها إلى تنمية

المهارات اللغوية الأربع مرتبة وهي الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة . لعل هذا الواقع هو الاتجاه الأمثل اليوم في العالم، يقول إدوارد . م. ستاك "والهدف المرسوم من تعليم اللغة الأجنبية هو جعل الدارسين يقدرون على الفهم والكلام والقراءة والكتابة باللغة الهدف بسرعة طبيعية غير متكلفة"[١] .

فالتركيز إذًا عند تعليم اللغة العربية يتجه نحو تنمية المهارات الأربعة مرتبة . بينما كان التركيز عند الاتجاه القديم على مهارتي القراءة والكتابة مع إهمال مهارتي الاستماع والكلام ، مع أنهما تعتبرين الأساس في تعليم أية لغة كانت . لأن اللغة أساسها ما نسمعه وما ننطقه ، وأما ما نقرأه ونكتبه فما هو إلا رموز متفق عليها . وهذا الإهمال الكامل لهاتين المهارتين في دوره يؤدي إلى عجز الدارسين عن فهم ما يوجه إليهم من حديث في موضوع ما ، وبالتالى عجزهم عن المشاركة فيه .

وهذه الفنون اللغوية الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي ، وهي متصلة بعضها ببعض تمام الاتصال . وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى ، شأنه شأن كل كائن حي الذي يؤثر كل جانب من جوانبه في الجوانب الأخرى ، فالمستمع

---

[١] Edward M. Stack, *The Language Laboratory and Modern Language Teaching*, Oxford University Press, p. VIII, ١٩٦٦

الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد ، وكذلك الكاتب الجيد لا بد أن يكون مستمعا جيدا وقارءا جيدا .

وهكذا نرى أن اللغة وتعليمها ينبغي أن قوم على أساس التكامل بين فنونها يتأثر كل فن من فنونها بالفنون الأخرى بدءا بفن الاستماع الذي يعد أهم المهارات اللغوية على الإطلاق كما أشار إليه المفكر لمسلم العملاق ابن خلدون ، حيث يقول "إن السمع أبو الملكات اللسانية" . وعليه يتوقف نمو الفنون اللغوية الأخرى من تحدث أو كلام وقراءة وكتابة .

لقد وضع الأستاذ محمود يونس ، أحد رواد نهضة تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة في هذا البلد ، القواعد الأساسية العامة لتعليم اللغة العربية التي تهدف إلى اكتساب المهارات أي الفنون اللغوية الأربع ، وهي :

١. أن يبدأ المدرس بتعليم اللغة العربية شفويا ، فتعلم اللغة مسألة تتعلق بالشفه واللسان والآذان ، وليست مسألة كتابة ونظر ، وللمحاكاة فيها أثر كبير
٢. يجب أن يقرن الاسم بالمسمى مباشرة
٣. أن تكون العبارات لا الألفاظ هي المحور الذي عليه يدور الدرس

٤. إن تعليم القواعد النحوية والصرفية لا يتناول قسطا كبيرا من الاهتمام ، وإنما يتم تعليمها أثناء تدريس المحادثة والمطالعة

٥. أن يسير التعليم عن طريقة الحواس الخمس وبالتدرج

٦. أن يكون التعليم جذابا ومشوقا[٢] .

إضافة إلى ذلك إن هذا التعليم اللغوي لابد أن يعتمد اعتمادا كافيا على التدريبات لا على الترجمة ، لسانيا كان ذلك التدريب أم كتابيا . وتتمثل هذه التدريبات في تدريبات الأنماط وتدريبات التكرار والتدريبات الاتصالية .

وبناء على هذه القاعدة العامة، يستخدم هذا الاتجاه عند تدريس اللغة العربية الطريقة الحديثة حيث لا يذكر المدرس فيها أثناء تدريسه معنى الشيء بلغة الدارس ، بل باللغة العربية المراد تدريسها أوباستعمال وسائل الإيضاح . وأما لغة الدارس فلا تستعمل بصدد التدريس بتة . وكان مصدر هذه الطريقة الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو الطريقة المباشرة التي تعتمد على تعليمها مباشرة دون وساطة لغة أخرى[٣] . وفي الوقت نفسه تري هذه الطريقة ضرورة

---

[٢] علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص ٥٧

[٣] دحية مسقان، *الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إند ونيسيا*، رسالة الدكتوراه، ص: ٤٣٤ ، غير مطبوع . ويبدو أن هذه الطريقة إنما ظهرت كرد فعل طبيعي لعيوب طريقة القواعد والترجمة التي تعتمد على استعمال لغة وسيطة في العملية التعليمية، فبدلا من أن تقيم في ذهن الدارس

الدارسين داخل (حمام من اللغة) حيث تخلق داخل الفصل الظروف الطبيعية إلى حد ما لاكتساب اللغة ، فإن الطفل يتعلم اللغة الأم من فرط تعرضه لهذه اللغة . كذلك فإن دارس اللغة العربية الناطق بغيرها لن يبلغ درجة التمكن من تلك اللغة إلاّ إذا وفر له التدريس فرصة الممارسة الدائمة والمكثفة لها ، حتى يستطيع أن ينطق باللغة العربية أوتوماتيكيا . ومن إيجابيات هذه الطريقة :

١. أن هذه الطريقة تلائم الطريقة التي يسلك عليه العقل عند تعليم اللغة الأصلية . فالتلميذ يجب أن يتكلم اللغة المراد تعليمها قبل المحاولة على القراءة والكتابة وتعلم النحو والصرف والمصطلحات وغيرها

٢. أن الطريقة المباشرة تناسب النظام اللغوي ، فاللغة نظام يتكون من السماع والمحاكاة والتعويد ، فلا تكون اللغة ملكة لغوية راسخة وعادة أوتوماتيكية لدي المتعلم إلا بكثرة التدريب في السماع والمحاكاة

٣. أن الطريقة المباشرة تطابق القواعد الأساسية للتعليم وهي التدرج من البسيط إلى المركب والتدرج من المعلوم إلى االمجهول

عن طرييق تمرينات الترجمة من وإلى اللغة الأم شبكة من المعادلات بين اللغة الأجنبية واللغة الأم، الأمر الذي تقوم عليه طريقة القواعد والترجمة، فإن هذه الطريقة تسعى إلي إقامة صلة مباشرة ودون وساطة بين اللغة المراد تعليمها والحقائق التي تعبرعنها.

٤. أن التعليم اللغوي باستخدام هذه الطريقة مشوق جذاب لا يستدعي التلاميذ إلى الملل والسآمة لوجود وسائل الإيضاح الحسية والمعينات البصرية عند الضرورة

٥. يقدر الطالب بهذه الطريقة على تناول قسط كبير من مهارة اللغة الشفوية، وإتقان النطق والتعبير اللساني والتحريري

٦. بهذه الطريقة يستطيع الدارس أن يرفع مهارته في تعبير أفكاره ومشاعره باللغة العربية لأنه تمرن كثيرا على التفكير بها منذ بداية تعلمه إياها .

ج. المشكلات التي يواجهها الطلاب في معهد دار السلام كنتور بنوروكو ومعهد هداية المبتدئين ليربويو كديري وحلولها

إن المشكلات التي تواجه في معهد دار السلام كنتور بنوروكو ومعهد هداية المبتدئين ليربويو كديري في مجال تعليم اللغة العربية يمكن تلخيصها كالآتي:

١. الأهداف

إن أهداف تعليم اللغة العربية تنحصر حول الأهداف الدينية . وأهم هذه الأهداف القدرة على القراءة والفهم فقط ، بدون الاهتمام لمهارة الكلام التي هي من أهم مهارت اللغة . ومن هنا نجد أن كثيرا من أبناء الإندونيسيين

يجييدون قراءة الكتب العربية فهما جيدا ويفهمونها فهما جيدا ، إلا أنهم لا يجيدون التحدث بها ، كما أن مهارة الاستماع لديهم ضعيفة أيضا . وهذه نتيجة لذلك لهم حصيلة كبيرة من المفردات العربية ومعرفة بالقواعد النحوية والصرفية وبخاصة في المعاهد الإسلامية .

٢. الأنظمة اللغوية

يقصد بها الصعوبة في القواعد النحوية حيث أن هذه القواعد العربية في أغلب الأحيان تختلف عن قواعد اللغة الإندونيسية . وذلك على النحو التالي :

أ) وجود التفرقة بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية وهذا يشكل أكبر صعوبة بالنسبة للطلاب الإندونيسيين . لأنهم تعودوا في لغتهم على عدم التفرقة بينهما سواء في الأفعال أو في الأسماء .

ب) وجود نظام التوافق في اللغة العربية في التذكير والتأنيث وفي الأفراد والتثنية والجمع . كما نلاحظ ذلك مثال في النعت والمنعوت وفي العطف والمعطوف وفي المشير والمشار إليه . بينما لا نجد ذلك النظام في اللغة الإندونيسية .

ج) وجود أقسام المؤنث المتعددة بعلاماتها المختلفة وأوزان جمع التكسير المتنوعة . ومثل هذا لا يوجد في اللغة الإندونيسية .

د) وجود ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية . فهي غير مألوفة بالنسبة للمتحدث بالإندونيسية[٤] .

ه) وجود نظام العدد في اللغة العربية حيث أن العدد يختلف من حالة إلى أخرى . وهذا النظام يسبب صعوبة للطلاب فيقعون في أخطاء عدة . فمثلا نظام المثنى يختلف عن نظام العدد من ثلاثة إلى عشرة ، كما يختلف بين أحد عشر واثني عشرة عن ثالثة عشر فما فوق وهكذا . أما في اللغة الإندونيسية فإن العدد والمعدود لا خيتلف بين حالة واحدة وأخرى ، كما أن هذا النظام لا يعرف نظام التذكير والتأنيث أو المفرد وغيري المفرد .

و) وجود بعض الأصوات التي لا يوجد مثلها في اللغة الإندونيسية ، مما يجعل الطلاب يقعون في الأخطاء عند نطق بعض الكلمات العربية . بالإضافة إلى هذه الصعوبة اللغوية التي تنجم من اختلاف نظام الكتابة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية . إذ أنهم قد تعودوا على الكتابة

---

[٤] عبد العال سالم مكرم ، *انتشار الحروف العربية* ، ص ١٥٠

اللاتينية التي تكتب من اليسار إلى اليمني ، بينما الكتابة العربية تبدأ من اليمنى إلى اليسار . في حين أن أشكال الحروف بينهما مختلف تماما .

٣. المناهج والمواد التعليمية

يقصد بالمناهج والمواد التعليمية هنا هي مناهج تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية بإندونيسيا . إذا تحدثنا عن مشكلة المنهج فلابد من أن نتحدث عن مشكلة عدم توفر المواد التعليمية الأساسية ، نعني بها في المصطلح الرتبوي من الكتب المدرسية التي تستخدم في تعليم الموضوع المطلوب وتتمتع بأمهية خاصة في مجال العملية التربوية .

وأن المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا قليلة جدا ، ولم توضع وفقا لمنهج سليم . وحقيقة الأمر أن الكتب المقررة لتعليم اللغة العربية لا تصلح لأداء المهمة بالشكل المطلوب . لأن الكتاب الذي يصلح لتعليم اللغة العربية لأبنائها لا يصلح بالضرورة لتعليمها للناطقين بغيرها . إذ ينبغي أن يعم الكتاب المختص بتعليم اللغة العربية للإندونيسيين على أساس التحليل التقابلي بين اللغة العربية والإندونيسية .

أشار أمحد شلبي بعد أن قام بمسح ميداني في مركز التعليمية في إندونيسيا إلى هذه المشكلة مؤكدا أن من أهم ما يفتقر إليه مجال تعليم اللغة العربية انعدام كتب التعليم وأن التعليم يسير على نهج خاطئ إذ أنه يسير على الكتب النحوية وليس على الكتب التعليمية[٥] .

وهذه المشكلة قائمة حتى الآن وخير ما يؤشر إلى ذلك محتوى تعليم اللغة العربية في المنهج الوطني الذي وضعته وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية المستمد من كتب القواعد مثل النحو الواضح وجامع الدروس العربية .

٤. طرائق التدريس

إن طريقة التدريس التي شاع استخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي طريقة القواعد والترجمة . لأن هذه الطريقة تسمح إلى حد كبير استخدام اللغة الأم في عملية التعليم والتعلم . وهذا ملجأ أثره عدد غير قليل من المدرسين في إندونيسيا الذين لا يجيدون التحدث باللغة العربية . وقد أكد العلماء أنها قد ثبت فشلها في تعليم اللغة العربية . فلذلك الطلاب

[٥] أحمد شلبي ، *تعليم اللغة العربية لغير العرب* (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠)، ص ١٨

غير قادرين التحدث باللغة العربية وهم يهتمون كثيرا بقواعد اللغة العربية وفن الترجمة من اللغة العربية إلى لغة الأم في التدريس .

٥. وسائل التعليم

إن الوسائل أكثر استخداما في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي الوسائل البصرية مثل السبورة . أما الوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية فلم تسع توظيفها بل توفيرها في مراكز التعليم في إندونيسيا . هناك عدة أسباب تؤدي إلى مشكلة توفير الوسائل التعليمية واستخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا . ومن أهمها :

أ) إن التركيز البالغ على القواعد والترجمة يجعل عملية التعليم تستغني إلى حد كبير عن الوسائل التعليمية الحديثة وتستعين بلا شك بالطباشير والسبورة .

ب) إن توفير الوسائل التعليمية الحديثة يتطلب مبلغا كبيرا من التكلفة مما يؤدي إلى انحصار توفير هذه الوسائل في عدد ضئيل جدا من مراكز تعليم اللغة العربية التي تتمتع بتمويل ودعم مالي قوي .

ج) كثير من المدرسين غير المدربين على استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم ومن ثم غير مهتمين بأمهيتها وفعاليتها .

٦. المدرسون

إحدى المشاكل التي يواجهها الإندونيسيون في أثناء تعلمهم للغة العربية هي قلة المعلمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية . لأن أغلبيتهم من متخرجي المعاهد الإسلالمية أو الجامعات الإسلامية الإندونيسية ممن لم يتوفر لهم إعداد منهج لغوي كاف إلا قليل منهم . مع أن تمكن المدرس من مادته وحفظه لأصولها ليس كافيا لكي يستطيع أن يعلم هذه المادة إذ أنهم محتاجون إلى تدريب على طرائق التدريس والتزود بالمعلومات التربوية والنفسية التي تمكنهم من مزاولة هذه المهنة بصورة تحقق الهدف الذي ينشده المجتمع .

يقول الدكتور علي القاسمي ينبغي أن تتجمع لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها جملة من العارف الأساسي ، وهو :

أ) معرفة وثيقة باللغة العربية والحضارة الإسلامية وتفاعلها مع الحضارات الأخرى .

ب) معرفة بلغة الطلاب وحضاراتهم وبيئتهم حيث يتمكن من مقارنة التراكيب اللغة العربية بتراكيب لغة الطلاب . وهي لمعرفة الصعوبات التي تواجهها كما تمكنه معرفته لمكونات حضارة الطلاب من اختيار المادة المناسبة وتقديمها لهم .

ج) معرفة دراية بعلم اللغة الحديث ولفروعه المتعددة كالصوتيات والصرف والنحو والدلالة ونحوها .

د) تمكن من استخدام الطرائق الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وما يتطلب ذلك من استخدام الوسائل التعليمية المعينة البصرية منها والسمعية .

ه) تأهيل مهني متكامل يمكنه من الاستفادة من المعطيات التربوية وعلم النفس التربوي وتعتنين الاختبارات الموضوعية[٦] .

٧. الطلاب

المشكلات التي يواجهها طلاب اللغة العربية في إندونيسيا كثيرة ومتعددة . ومن أبرز هذه المشكلات :

---

[٦] علي القاسمي ، *اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى* (الرياض : ١٩٧٩)، ص ٥٩

أ) اعتقاد أغلبية الطلاب بأن اللغة العربية هي من اللغات التي يصعب على الفرد أن يتعلمها ، حتى ولو قضي ذلك في عشارت السنين . وهو الاعتقاد الشائع للغاية .

ب) الخلفية البيئية والاجتماعية التي عاش فيها الطلاب والتي تستخدم اللغة المحلية في مقامهم اليومي . هذه الظاهرة تسبب الصعوبة لدى الطلاب في اكتساب اللغة المتعلمة وتعطل التدريب على اللغة التي تعلموها في المدرسة .

ج) الخلفية التربوية المختلفة خاصة لدى الطلاب الجامعة حيث أنهم جاءوا من المدارس المختلفة قبل حضورهم إلى الجامعة . فنجد بعضهم قد تعلموا اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية ، والبعض لم يتعلموها إلا القليل . لأنهم تخرجوا من المدرسة الثانوية العامة إذ لم تدرس فيها اللغة العربية . هذه الاختلافات تشكل مشكلة كبيرة عند جميع الطلاب ذوي الخبرات المتباينة في قاعة دارسية واحدة[٧] .

وأما بعض الحلول من تلك المشكلات هي :

---

[٧] أحمد زهري ، *تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية والجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا* . بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير . معهد الخرطوم الدولي ١٩٨٨ . ص ٥١

١. ما يرجع إلى المعلم

إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية لذا يقع على عاتقه النصيب الأكبر في تحقيق أهداف تعليم العربية لغير الناطقين بها . فبداية على المعلم فهم تلك الأهداف والبحث عن طرق تحقيقها . ويعد الهدف الأسمى هو فهم الطلاب القرآن الكريم بلغته علاوة على فهم كتب التراث من تفسير وفقه وسير وغيرها .

ولأهمية المعلم في تحقيق أهداف تعليم العربية لغير الناطقين بها فمن الواجب عليه أن يتسلح بأدوات تفوق في فاعليتها تلك التي يتسلح بها معلم العربية للناطقين بها ، فتكوين معلم العربية عموما يتميز بخصائص تمكنه من تحقيق أهداف تدريس اللغة في بيئتها ، ولما وقع على عاتقه تدريسها في غير بيئتها ولغير أبنائها فمن اللازم أن يتميز تكوين أستاذ اللغة العربية لغة ثانية بخصائص تضاف إلى التكوين العام لأستاذ اللغة الأم ، وذلك بالتركيز على كسب معرفة لغوية ومهارات عملية وقدرات تقنية معينة .

٢. ما يرجع إلى الطالب

إن الطالب هو أساس العملية التعليمية ، وهو المستهدف الذي وضعت من أجله كل الإمكانات المتاحة ليفهم اللغة العربية باعتبارها الأداة

التي تعبر به الطريق إلى فهم كتاب الله وسنة رسوله الكريم وعقيدته الإسلامية . وعلى هذا الأساس يجب على الطالب أن :

أ) يجتهد في دراسة العربية لأنها لغة الدين ويفهم المسئولية الملقاة على عاتقه في نشر الدين الإسلامي . وعلى المعلم أن يستغل ارتباط العربية بالدين في خلق الدافع لدى الطلاب للاجتهاد في إتقانها فمن المسلم به عند علماء التربية أننا نتعلم بشكل أحسن إذا كان الدافع أقوى

ب) يداوم على القراءة الحرة للكتب المدونة باللغة العربية في مختلف المجالات ولا يكتفي بما يدرسه داخل الصف . ويمكن ذلك بالتدرج بقراءة الكتب السهلة ثم الصعبة بالاعتماد على المعاجم العربية والمعلم

ج) يعرف الدلالات الكلية للقوالب التركيبية العربية مثل الجملة الفعلية والجملة الاسمية وقوالب الشرط والوصف والإضافة والحال وغيرها ، واستخدام تلك القوالب في التحدث . وذلك بالرجوع إلى المعلم ليدربه على استخدام تلك القوالب ومن ثم استخدامها في التحدث مع معلمه وزملاء الصف أو غيرهم إن أمكن

د) يداوم على التحدث بالعربية داخل الصف مع معلمه وزملائه وخارج الصف قدر المستطاع ، لتطبيق القواعد التي درسها في الصف . فإن

التطبيق عن طريق التحدث يرسخ فهم الطالب لتلك القواعد فلا يكون في حاجة إلى مراجعتها باستمرار كما يكسبه التطبيق بالتحدث فهم كلمات وتراكيب جديدة لم يدرسها في الصف وربما يؤدي التحدث إلى فهم بعض القواعد التي لم يفهمها الطالب داخل الصف .

٣. ما يرجع إلى طرق التعليم

تعد طرق التعليم الوسيط بين المعلم والطالب داخل الصف ينقل من خلالها المعلم المعلومات للطالب بغرض فهمها . ومن الملاحظ أن المعلم يعتمد في ذلك على الترجمة وقد أثبت حديثا عدم نفعها في تحقيق الفهم الشامل للنصوص والقواعد المدروسة . وفي الحقيقة ليس إيجاد الطريقة المناسبة بالأمر السهل ، ونظرة إلى الطرق المتبعة في التدريس نجدها تقليدية تعتمد على التلقين النظري كما يعتمد تدريسها في البلاد الأجنبية على الترجمة . فينال هذا الجانب الاهتمام أكثر من التطبيق لفهم اللغة واستعمالها ، فالابتعاد عن الترجمة هو خير طريقة لتعليم اللغة العربية للأجانب حيث إن الاقتصار على اللغة العربية يجبر الطالب على استعمالها ويعود حسن استعمالها والتعرف على ألفاظها وأصواتها .